78 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع . ح وحدثنا علي بن محمد حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال .

Y - كنا جلوسا عند النبي A وبيده فنكت . فقال رأسه رفع ثم الأرض في (ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار) قيل يا رسول ا أفلا نتكل ؟ قال (لا . اعملوا ولا تتكلوا . فكل ميسر لما خلق له) ثم قرأ { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى } . (12 / سورة الليل / الأيات 5 - 10) .

[ش (فنكت في الأرض) أي ضربها ضربا أثر فيها . (ومقعده من النار) الواو بمعنى " أو " (أفلا نتكل) أي العمل لا يرد القضاء والقدر السابق فلا فائدة فيه . فنبه على الجواب عنه بأن ا تعالى دبر الأشياء على ما أراد وربط بعضها ببعض وجعلها أسباب ومسببات . ومن قدره من أهل الجنة قدر له ما يقر به إليها من الأعمال ووفقه لذلك باقداره ويمكنه منه ويحرضه عليه بالترغيب والترهيب . ومن قدر له أنه من أهل النار قدر له خلاف ذلك وخذله حتى اتبع هواه . والحاصل أنه جعل الأعمال طريقا إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار فلا بد من المشي في الطريق . وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل في طريقه . ويسهل عليه] . K صحيح